مختارات من الصحف العبرية

العدد 4352، 6-6-2024

نشرة يومية يعدها جهاز متخصص يلخص أهم ما في الصحف الإسرائيلية من أخبار وتصريحات وتحليلات لكبار المحللين السياسيين والعسكريين

مؤسسة الدراسات الفلسطينية
Institute for Palestine Studies

المحررة: رندة حيدر

قصف إسرائيلي في جنوب لبنان
(نقلاً عن "معاريف")

في هذا العدد

مقالات وتحليلات

عاموس هرئيل: مناورات الترهيب بين إسرائيل وحزب الله يمكن أن تدفع بالطرفين إلى الهاوية 2

أوري مسغاف: لا تصدّقوا هرتسي هليفي، نحن غير جاهزين للحرب في لبنان 4

تشاك فراليخ وإلداد شافيط: خطاب الرئيس بايدن: أهو فرصة لإسرائيل أم عقبة؟ 7

لونيد بارشوفيتس: حان الوقت لمواجهة الحقيقة: إمّا تحرير المخطوفين، وإمّا نحن 12

أخبار وتصريحات

إصابة 11 إسرائيلياً في حرفيش في إثر ضربة نفذها حزب الله بسرب من المسيّرات، وإجراء تحقيق بشأن عدم تفعيل صافرات الإنذار 15

نتنياهو في كريات شمونة: إسرائيل مستعدة لردّ قوي للغاية على هجمات حزب الله من لبنان 16

تقرير: الجيش الإسرائيلي يعلن القيام بتنفيذ عملية جديدة ضد "حماس" في وسط قطاع غزة 18

متوفرة على موقع المؤسسة:
https://digitalprojects.palestine-studies.org/ar/daily/mukhtarat-view

مؤسسة الدراسات الفلسطينية
شارع أنيس النصولي ـ فردان
ص. ب.: 7164 ـ 11
الرمز البريدي: 1107 2230
بيروت ـ لبنان
هاتف
(+961) 1 868387 - 814175 - 804959
فاكس
(+961) 1 814193
ipsbeirut@palestine-studies.org
www.palestine-studies.org

عاموس هرئيل – محلل عسكري
"هآرتس"، 2024/6/6

مناورات الترهيب بين إسرائيل وحزب الله
يمكن أن تدفع بالطرفين إلى الهاوية

- بينما تُضَاعِفُ الولايات المتحدة جهودها للتوصل إلى صفقة مخطوفين ووقف لإطلاق النار بين إسرائيل و"حماس" في قطاع غزة، يتصاعد التوتر على الحدود الشمالية؛ إذ ازدادت حدة الضربات المتبادلة بين إسرائيل وحزب الله (وبصورة حادة ازدادت حدة وعي الناس لخطورة الوضع)، ففي الأمس، جُرح 11 شخصاً في هجوم بمسيّرة في منطقة يشوف حرفيش في الجليل الغربي، وقد أعلن حزب الله مسؤوليته عن الهجوم. وتهدد إسرائيل الآن بهجوم واسع في لبنان إذا لم يكبح حزب الله هجماته، وعلى خلفية ذلك، سيجد موفدو الرئيس بايدن، الذين من المفترض أن يصلوا إلى المنطقة في الأيام المقبلة على أمل التوصل إلى تسوية في القطاع، أنفسهم مشغولين أيضاً في بذل المساعي الحثيثة للتهدئة في لبنان. وحالياً، يقترب التوتر إلى المستويات العالية التي شهدها الأسبوع الأول من الحرب في تشرين الأول/ أكتوبر الماضي، حين بدأ حزب الله مهاجمة الجليل، وفكر كابينت الحرب في توجيه ضربة استباقية إلى الحزب.
- ومن التصريحات الكثيرة في الأيام الأخيرة، برزت تصريحات رئيس هيئة الأركان، هرتسي هليفي، خلال جولة في قيادة المنطقة الشمالية أمس، أعلن فيها أن الجيش "مستعد للهجوم"، وأننا نقترب من "النقطة التي سيتعين علينا فيها اتخاذ القرار." ويبدو أن قسماً من هيئة الأركان العامة ممن يجدون أنفسهم الآن في وضع حرج في ضوء التحقيقات في الحرب وقرارات رئيس هيئة الأركان المثيرة للجدل المتعلقة بالتعيينات في

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

مناصب رفيعة، وجد مخرجاً ممكناً. وبدلاً من الغرق في فخ غزة، تقوم إسرائيل بتوجيه ضربة قاسمة إلى حزب الله، وتبدأ هي بفرْض سير الأحداث، وتتوقف عن الانجرار وراءها. والفكرة هي أن نوضح لحزب الله حجم الثمن الذي يمكن أن يدفعه في حال نشوب حرب شاملة، وبالتالي، دفْع الأمين العام للحزب، حسن نصر الله، إلى التراجع، بَيْدَ أن الخطر هو طبعاً ألاّ تستطيع إسرائيل التحكم بألسنة النار. ومن جهة ثانية، فإن هناك قيادة محنكة، وعلى الرغم من راديكاليتها، فهي لا تقوم بخطوات غير محسوبة، ومن المعقول افتراض أن نصر الله قام بمناوراته الحربية، واستعد لسيناريوهات "الفعل ورَدَّة الفعل"، بَيْدَ أن مناورات الترهيب المتبادلة والسير على حافة الهاوية يمكن أن تدفع الطرفَين معاً إليها. والدمار الذي يمكن أن يلحق بالدولة اللبنانية لا يشكّل مصدراً للعزاء، فعلى الرغم أنه سيكون هائلاً جداً، وسيحتاج اللبنانيون إلى سنوات كثيرة للتعافي منه، فإن الواقع الذي ينتظر إسرائيل لا يدعو إلى التفاؤل أيضاً؛ إذ إن الضرر الذي شهدناه مع "حماس" لا يُقارن بتاتاً بما يمكن أن يحدث هنا في مدن الشمال والوسط، فضلاً عن أن الجيش الإسرائيلي سيصل إلى هذه المواجهة بعد 8 أشهر من حرب قاسية في غزة، أدت إلى تآكل قدراته وصموده وسلاح الوحدات ومخزون الاحتياط لديه. وهنا يُطرح السؤال: هل الاتفاق الذي سيجري التوصل إليه في نهاية الحرب، على افتراض أن كفة الجيش الإسرائيلي ستكون هي الراجحة، لن يكون شبيهاً إلى حد بعيد بما يقترحه الأميركيون والفرنسيون حالياً؟

- في غضون ذلك، دأب الإيرانيون على صب الزيت على النار؛ فبعد مقتل ضابط في الحرس الثوري الإيراني في الأسبوع الماضي في هجوم نُسب إلى سلاح الجو الإسرائيلي في مدينة حلب السورية، أعلن قائد الحرس الثوري أن "على إسرائيل أن تنتظر الرد." وفي أواسط نيسان/أبريل، وبعد اغتيال قائد فيلق القدس في سورية ولبنان، والذي نُسب إلى إسرائيل، ردت إيران بهجوم استخدمت فيه أكثر من 300 صاروخ باليستي، وصواريخ كروز، ومسيّرة أطلقتها على إسرائيل. أراد الإيرانيون أن يضعوا خطاً أحمر لإسرائيل لمنعها من ضرب عناصرها في المنطقة، لكن السؤال: هل

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

سيفرضون هذا الخط؟ في الخلفية، تكمن مشكلة استراتيجية أكبر كثيراً تتعلق بإيران، وهي تموضعها كدولة "على عتبة النووي"، والتي بحسب تقارير وكالة الطاقة النووية الدولية، فقد باتت قريبة جداً من مراكمة كميات من اليورانيوم المخصب تكفي لإنتاج قنبلة.

- والتخوف الأميركي من حرب إقليمية مركزها لبنان أكبر كثيراً من استمرار الحرب في غزة، وبناءً عليه، فإن إدارة بايدن تريد إزالة الموضوعَين بسرعة من جدول الأعمال الدولي، وقبل دخول المعركة الرئاسية، في الصيف، المرحلة الحاسمة، وقبل إجراء الانتخابات الرئاسية في تشرين الثاني/ نوفمبر. كما أن حدوث مواجهة عسكرية تشمل إيران يمكن أن يؤدي إلى ارتفاع أسعار النفط، ويهدد مسعى الديمقراطيين لتصوير بايدن بأنه الرئيس الذي سيعيد بناء الاقتصاد الأميركي.

أوري مسغاف – صحافي
"هآرتس"، 2024/6/6

لا تصدّقوا هرتسي هليفي، نحن غير جاهزين للحرب في لبنان

- ذهبتُ يوم الثلاثاء إلى الشمال المحترق الذي يتعرض للقصف، عندما أعلن رئيس هيئة الأركان أن "إسرائيل تقترب إلى النقطة التي سيتوجب عليها فيها اتخاذ القرار، [وأن] الجيش جاهز للانتقال إلى الهجوم." وما حدث، عندما كنتُ أنتظر لقاء ضابط كبير في كريات شمونة، لكن تم تأجيله بسبب الزيارة، هو أنه بعد دقائق، اهتزت المركبة جرّاء انفجارَين، فتوقفتُ على طريق 90 في اتجاه مخيم النازحين الرمزي الذي أقامه سكان الجليل اليائسون عند مفترق عميعاد، فظهر لي الأفق مليئاً بالدخان بسبب الضربات الدقيقة التي وجهها حزب الله إلى ميرون.
- أنا لست رئيساً لهيئة الأركان، إنما أنا مجرّد ضابط صغير سابقاً، ومواطن، وصحافي، لكنني أقول للإسرائيليين: لا تصدّقوا هرتسي، فهو يعيش فيلماً. اطلبوا رأياً آخر. إن كلاً من الجيش ودولة إسرائيل غير جاهز

لحرب رسمية في لبنان ستؤدي إلى دمار كبير في الجليل وهجوم صاروخي ومسيّرات على حيفا ومنطقة الوسط.

- لنبدأ بالجيش؛ إن التفوق الوحيد الذي لدينا، نحن الصحافيين، على رئيس هيئة الأركان، هو أننا نتحدّث إلى الجميع: جنود الاحتياط، وجنديات الاحتياط، وأمهات الجنود في الميدان وآبائهم، والضباط الكبار الذين تحرّروا من الخدمة الإلزامية، لكنهم لا يزالون على تواصل مع الواقع والمعلومات.
- لذلك، فسأخاطر بقول إن الجيش ليس جاهزاً لحرب أُخرى؛ فبعد 8 أشهر من القتال في غزة وحالة التعبئة في الشمال، فإن موارده مستنزَفة إلى أبعد حد، فمئات المقاتلين قُتلوا، والآلاف منهم أُصيبوا جسدياً ونفسياً، والمنظومة الداعمة والمقاتلة مُنْهَكَةٌ وَمُسْتَنْزَفَةٌ، وهناك أزمة واضحة في الحوافز لدى كثيرين من جنود الاحتياط، منذ استئناف المناورة البرية في غزة، وأيضاً في أواسط الجيش النظامي، كما أن هناك أيضاً نقصاً في الذخيرة والمعدات.
- منذ 8 أشهر، وَهُمْ يأمرون سكان الشمال، الذي يتعرض للقصف والإذلال، بأن يخفضوا رؤوسهم لأن الجيش مشغول في غزة. والجيش في وضعه الحالي والكفاءة التي لديه لم يتجهز للقتال في جبهتين، وهذا من دون الأخذ بعين الاعتبار تدخّل الحوثيين في اليمن، والميليشيات الداعمة لإيران في العراق، وحتّى الأردن، واشتعال الضفة الغربية.
- لا يوجد أيضاً لدى الجيش رد على المسيّرات المفخخة والقصف الصاروخي، وأيضاً لا يملك حلاً للحرائق التي لا تحتاج إلى قدرات استخباراتية خارقة لتوقّعها. قبل شهر، قمتُ بزيارة صديقة في أييليت هشاحر [كيبوتس في شمال إسرائيل] قالت لي: "انتظر إلى أن تتحوّل الحقول من اللون الأخضر إلى الأصفر، حينها سيتحوّل كل قصف إلى حريق. نحن في حاجة هناك إلى شاحنات وطائرات إطفاء حرائق أكثر مما نحن في حاجة إلى صفوف تأهُب." هل وصلنا إلى حال بات فيه كل ابن كيبوتس من الحولة يعرف، والحكومة وهيئة الأركان لا تعرف؟
- لقد ألقى هليفي خطابه في معسكر غيبور، وبعدها بيوم، وصل نتنياهو إلى

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

هناك أيضاً، وتصوّر مع الخرائط والضباط الكبار، وأعلن: "الأرض تشتعل هنا، لكن أيضاً في لبنان. نحن جاهزون للعمل بقوة." وفي هذا الأسبوع، سقطت قذيفة بركان تحمل نصف طن من المواد المتفجّرة على موقع "غيبور"، وكان الدمار في المعسكر كبيراً، والزجاج سقط أيضاً في المركز التجاري في كريات شمونة، وضوضاء الانفجار سُمعت جيداً في أنحاء المنطقة التي قامت إسرائيل بإخلائها وتتواجد فيها صفوف التأهب وبعض السكان الذين يعملون هناك أو أصابهم اليأس من الحياة الجميلة في الفندق الذي رتّبته لهم ميري ريغف وزملاؤها في الحكومة بكرم شديد.

- سكان الشمال لا يعزّيهم أن يحترق لبنان أيضاً، عندما تسقط عليهم وعلى بقية الإسرائيليين مسيّرات وصواريخ بركان، ونتنياهو أصلاً سيكون في الملجأ، وسيسعد بأن حرباً جديدة اشتعلت، وسيبقى غانتس في الحكومة، وستؤجل الترتيبات في غزة والتحقيقات في إخفاق 7 تشرين الأول/أكتوبر. إن حرب لبنان الثالثة ستكون بمثابة كارثة ثقيلة علينا، وممنوع على رئيس هيئة الأركان الانجرار إليها، إذ إن واجبه هو أن يضمن الأمن لإسرائيل ومواطنيها.
- هرتسي على حق؛ فقد وصلنا فعلاً إلى نقطة يجب فيها اتخاذ القرار؛ وقف القتال في الجنوب والشمال، وإعادة الرهائن الأحياء والأموات، ووقف التضحية العبثية بالجنود، وإنقاذ ما تبقّى من الدولة.

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

تشاك فراييليخ – النائب السابق لرئيس مجلس الأمن القومي، وباحث مسؤول في معهد دراسات الأمن القومي، ومحاضر في جامعات تل أبيب، وكولومبيا، وNYU، ومحرر مسؤول في دورية Israel Journal of Foreign Affairs.
إلداد شافيط – لواء في الاحتياط، ورئيس وحدة الأبحاث في ديوان رئيس الوزراء سابقاً، وباحث رفيع المستوى في معهد دراسات الأمن القومي (INSS).
"مباط عال"، العدد 1864، 2024/6/4

خطاب الرئيس بايدن: أهو فرصة لإسرائيل أم عقبة؟

- في المقام الأول، يعود قرار بايدن تقديم "المخطط الإسرائيلي" بصفته "خارطة طريق لوقف إطلاق نار طويل الأمد وإطلاق سراح جميع المختطفين" إلى تقديراته بأن الجهد العسكري الإسرائيلي في شكله الحالي قد استنفد نفسه، وأن الأضرار التي تلحق بكل من إسرائيل والولايات المتحدة، إذا استمر القتال، ستفوق الفوائد، وهي طبعاً لن تحقق أهداف الحرب. منذ خطاب بايدن، تعمل الإدارة الأميركية في الساحات الإسرائيلية، والدولية، والإقليمية، والمحلية الأميركية، وذلك لحشد الدعم وراء محاولة دفع الخطة المتعددة المراحل، فقد تحدّث الرئيس مع أمير قطر، وحثه على العمل من أجل تأمين موافقة "حماس"، وأكد أن إسرائيل مستعدة للتقدم في الصفقة؛ ففي محادثات هاتفية أجراها بلينكن مع الوزيرَين، يوآف غالانت وبني غانتس، تم تأكيد وجود الكرة في ملعب "حماس" الآن، لكنه أشار أيضاً إلى أن "هذا المقترح سيعزز المصالح الأمنية الإسرائيلية على المدى الاستراتيجي، بما يشمل توفير فرصة للتكامل في الإقليم." وبالتوازي مع ذلك، نشر زعماء دول مجموعة السبع (G-7) بياناً يعبّر عن دعمهم للجهود الرامية إلى الدفع في اتجاه الصفقة، ودعوا "حماس" إلى الموافقة على الصفقة التي تقترحها إسرائيل، كما تعتزم الولايات المتحدة أيضاً الترويج لمقترح قرار لمجلس الأمن الدولي، يدعو "حماس" إلى الموافقة على الصفقة.

- كما أن إمكان إلقاء الرئيس بايدن خطاباً يستعرض فيه الرؤية الأميركية المتعلقة بالحرب تمت مناقشته في البيت الأبيض خلال الأسابيع الماضية، ويبدو أن قرار القيام بذلك كان مرده إلى تقييم فحواه أن الكشف الرسمي والعلني، من جانب الرئيس نفسه، لتفاصيل الاتصالات والمقترحات (التي كانت حتى اللحظة حبيسة الغرف المغلقة)، وحده من شأنه أن يدفع الأطراف إلى التوقف عن إدارة تكتيكات المفاوضات، والتحرك في اتجاه حسم قرارات استراتيجية. وقد صيغ خطاب بايدن بحيث كان موجهاً، بالتوازي، نحو أهداف متعددة: الدول الوسيطة، وخصوصاً قطر ومصر، و"حماس"، وإسرائيل، وخصوصاً حكومتها ورئيس حكومتها، والمجتمع الدولي، والجمهور الأميركي.
- وبات العبء الرئيسي يقع الآن على كاهل "حماس"، التي من المفترض أن ترد على الاقتراح بما يتجاوز إعلانها الأولي الذي وصفه بأنه "اقتراح إيجابي"، كما تبذل الإدارة جهداً خاصاً مع قطر ومصر لإقناعهما بممارسة ضغوط مكثفة على الحركة لتقبل العرض، وتناقش تفاصيله بصورة إيجابية. وفعلاً، تم تأكيد أن كلاً من "حماس" وإسرائيل يجب أن تتوصلا إلى اتفاقات نهائية وفقاً للمبادئ التي استعرضها الرئيس، وذلك في بيان مشترك صادر عن قطر ومصر والولايات المتحدة. وقد جاء في هذا البيان أن "مصر، والولايات المتحدة، وقطر، تشدّد على أن المبادئ التي قدمها الرئيس بايدن ستوفر غوثاً فورياً لكل من سكان غزة والمختطَفين [الإسرائيليين] وعائلاتهم. إذ إن الاتفاق يوفر خارطة طريق من أجل وقف دائم لإطلاق النار، وإنهاء الأزمة."
- لا يعتمد رأي الإدارة على السلوك الإسرائيلي، على الرغم من أن الإدارة تلقي بمسؤولية تأجيل صفقة التبادل على كاهل "حماس"، بل أيضاً تهتم مراراً وتكراراً بتأكيد ذلك علناً. كما أن إصرار الرئيس بايدن على التأكيد بأن المقصود هو مقترح إسرائيلي يدل على أن كشف المخطط الإسرائيلي سيُلزم نتنياهو المواجهة واتخاذ القرار في ظل الجدل الإسرائيلي الداخلي الحاد بين مؤيدي الصفقة ومعارضيها. ويبدو أن هناك خشية تتفاقم منذ وقت طويل داخل صفوف الإدارة الأميركية، ولدى بايدن نفسه، بأن التردد

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

الإسرائيلي وأسلوبها التفاوضي مردهما اعتبارات سياسية داخلية أكثر من كونهما مدفوعَين برؤية استراتيجية. وفي الخلفية، هناك خشية حقيقية من حدوث تصعيد على الحدود الشمالية لإسرائيل، بين إسرائيل وحزب الله.

- تواجه الإدارة أيضاً واقعاً معقداً على الساحة الدولية؛ فبينما تلقت خلال الأشهر الأولى من الحرب دعماً واسع النطاق لموقفها المؤيد لإسرائيل، فإنها باتت اليوم معزولة أكثر فأكثر، والمواقف النقدية التي تتبنّاها معظم الدول الأوروبية، إلى جانب قرار محكمة العدل الدولية في لاهاي بشأن الحملة العسكرية الإسرائيلية في رفح، قرار المدعي العام في المحكمة الجنائية الدولية بطلب إصدار أوامر اعتقال بحق نتنياهو وغالانت، كلها أمور فرضت على الإدارة اتخاذ خطوة تُظهر جهداً حازماً لإنهاء الحرب. وينبغي التشديد على أن هناك تحديات إضافية على الساحة الدولية تشغل الإدارة الأميركية، إذ إن هناك حاجة أميركية إلى المحافظة على التحالف الدولي في مواجهة هذه التحديات، وخصوصاً الحرب في أوكرانيا، والمنافسة مع الصين، والخشية من تدهور الأوضاع بين الصين وتايوان، والتي تصاعدت في الآونة الأخيرة.
- وأخيراً، تحتاج الإدارة إلى أن تستجيب للتحدي في الساحة الأميركية الداخلية أيضاً، وخصوصاً في ظل اقتراب المرحلة قبل الأخيرة من الانتخابات المقرر عقدها في تشرين الثاني/نوفمبر 2024. وتواجه حملة بايدن الانتخابية انتقادات شديدة من جانبَي الخريطة السياسية: من جانب معارضي سياسته إزاء إسرائيل، ومن جانب المؤيدين لإسرائيل. وعلى الرغم من أنه لا يزال من المبكر تقييم تأثير التطورات الشرق أوسطية في نتائج الانتخابات الرئاسية، فإن هناك إشارات مصدرها استطلاعات الرأي التي تفيد بتقارب نسب دعم الجمهور لكل من بايدن وترامب في السباق الرئاسي، وهو ما يجبر الإدارة على محاولة تقديم حلول إلى الطرفَين: ترسيم خطوط حمراء لإسرائيل، في المقابل مواصلة إبراز كونها لا تهمل التزامها تجاه الأمن الإسرائيلي. وفعلاً، حاول بايدن في خطابه السير على الخيط الرفيع بين الطرفَين.

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

- وعبر النظر إلى المستقبل، واستمراراً لنهجها في الأشهر الأخيرة، تواصل الإدارة الأميركية السعي للتوصل إلى صفقة لتبادل الأسرى، وهو ما سيؤدي إلى وقف إطلاق نار يستمر لعدة أسابيع، يحاول خلاله الطرفان التوصل إلى اتفاق أوسع نطاقاً. ويُعتبر هذا الاتفاق شرطاً أساسياً لتعزيز رؤية الرئيس لـ"اليوم التالي للحرب"، والتي يعمل على صوغها في الأشهر الأخيرة، والتي تركز على "صفقة ضخمة" مع المملكة العربية السعودية. وخلال الزيارة الأخيرة التي قام بها مستشار الأمن القومي، جيك سوليفان، إلى المملكة العربية السعودية، التقى فيها وليَّ العهد، الأمير محمد بن سلمان، أفادت التقارير أن هناك تقدماً كبيراً في المفاوضات بين البلدَين فيما يتعلق بالعناصر التي سيتم تضمينها في الاتفاقيات الثنائية بينهما، بما في ذلك إمكان إبرام اتفاقية دفاع وخطة متفق عليها لبرنامج نووي مدني سعودي. ومن الواضح بالنسبة إلى الإدارة أن الجدول الزمني محدود للغاية، وبالتالي، فهي تركز بصورة أساسية على الخطوات التي سيتم اتخاذها خلال الشهر الحالي، نظراً إلى اقتراب الحملة الانتخابية في الولايات المتحدة. وعلاوة على ذلك، فمن الواضح بالنسبة إلى الإدارة أنه من دون وقف القتال في قطاع غزة والدفع في اتجاه تعزيز فكرة "اليوم التالي"، فإنه لن يكون من الممكن تعزيز التطبيع بين إسرائيل والسعودية، وهذا الأمر سيؤدي إلى إفشال الخطوة الأميركية. لذلك، ترى الإدارة أن الاتفاقية الثلاثية بين الولايات المتحدة والسعودية وإسرائيل ستكون أفضل حل ممكن لاحتواء إيران، وكذلك الحاجة إلى إنهاء الحرب في غزة. وتعتقد الإدارة أن الرد المشترك لإسرائيل والولايات المتحدة ودول المنطقة، والذي تم تقديمه في 14 نيسان/أبريل على الهجوم الإيراني على إسرائيل، يمثل، بالضبط، الاستراتيجيا الواجب تبنّيها.
- يبدو أن الإدارة الأميركية ليست لديها حالياً خطة بديلة متماسكة لإمكان فشل خطة بايدن واستمرار القتال، بل وربما تصاعده (وهو أمر معقول حقاً). ويحدث هذا في الوقت الذي يتوسع فيه القتال مع حزب الله ويتصاعد في شمال إسرائيل. ويمكن افتراض أنه على الرغم من أن الإدارة ستلقي باللوم على "حماس" في حال الفشل، كما فعلت الإدارة في الماضي، فإن

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

إحباط الرئيس والإحباط داخل الإدارة من سلوك إسرائيل سيتعمق أيضاً، وسيؤدي بالضرورة إلى اتخاذ إجراءات لن تتوافق مع المصالح الإسرائيلية، على غرار قراره تأخير شحنة واحدة من القنابل خوفاً من أن يستخدمها الجيش الإسرائيلي في هجماته على رفح. وفي الوقت نفسه، فمن المتوقع أن تواجه الإدارة معضلة فيما يتعلق بسياساتها في المحافل الدولية، وقبل كل شيء قرارات المحكمة الجنائية الدولية في لاهاي بشأن أوامر الاعتقال، وكذلك المطالب التي من المرجح أن تُثار لفرض وقف إطلاق النار عبر قرارات في مجلس الأمن. ومن المؤكد أن الانتخابات الرئاسية التي تقترب بوتيرة سريعة ستؤثر في سلوك الإدارة، لكن من المشكوك فيه أنها قادرة على الانفكاك عن اعتقادها أن الرئيس بايدن، إذا ما اتخذ إجراءات غير مرضية لإسرائيل، فإنه سيتضرر.

- ويبدو أن القرارات التي ستتخذها إسرائيل في الفترة المقبلة، بعد الإعلان الذي قدمه الرئيس بايدن لخطتها بشأن إطلاق سراح المختطَفين ووقف الحرب في غزة، يجب أن تستند إلى هدف تحسين وضعها الاستراتيجي. وفي هذا السياق، يُعد تجنب المواجهة العلنية مع الولايات المتحدة شرطاً أساسياً لضمان المصالح الإسرائيلية في المستقبل، بغض النظر عن نتائج الانتخابات الرئاسية. كما أن خطاب رئيس الوزراء، بنيامين نتنياهو، أمام جلسة مشتركة للكونغرس الأميركي هو بمثابة فرصة، لكنه ربما يتحول إلى أزمة مع الإدارة. لذلك، فمن المستحسن أن تستغل إسرائيل الدعوة المشتركة الصادرة عن الجمهوريين والديمقراطيين، والتي من المرجح أنها حدثت بموافقة الرئيس بايدن، لتقديم رؤية واضحة لاستراتيجيا سياسية تسمح ببدء عملية تطبيع مع المملكة العربية السعودية تحت رعاية أميركية، مع تشكيل جبهة واسعة مع الدول العربية المعتدلة ضد إيران ومحور المقاومة بقيادتها.

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

د. لونيد بارشوفيتس – محلل سياسي
"معاريف"، 2024/6/6

حان الوقت لمواجهة الحقيقة: إمّا تحرير المخطوفين، وإمّا نحن

- لقد جعل الإخفاق الذريع في 7 تشرين الأول/أكتوبر 2023 المجتمع الإسرائيلي، وخصوصاً المجتمع اليهودي في إسرائيل، في مواجهة وضع غير مسبوق في تاريخ الدولة. صحيح أننا شهدنا عمليات كثيرة لخطْف المواطنين، لكننا لم نر قط اختطاف هذا العدد من الرهائن بالقوة من منازلهم ومواقعهم ومراكز الترفيه، ونأمل ألاّ نرى ذلك أبداً في المستقبل.
- قبل 3 عقود، كان يجري التعامل مع حوادث كهذه بواسطة التدخل العسكري العنيف والصارم بهدف منع "الإرهابيين" من تحقيق أي إنجازات، وخوفاً من أن تتحول عمليات الخطف والابتزاز إلى أسلوب دائم يزيد مطالباتهم حدة.
- لكن يبدو أنه خلال العقود الثلاثة الأخيرة، تغيَّر التوجه وسط القيادة العسكرية، أو في العقلية السائدة بين المعلقين، وخصوصاً في وسائل التواصل الاجتماعي، ووسط الجمهور العريض.
- وقد زعزعت أحداث 7 تشرين الأول/أكتوبر الرأي العام، وجعلته يرفض النظريات التي أوصلتهم إلى هذا الوضع؛ ومنها نظرية الاحتواء وتجاهُل نيات العدو المعلنة، وغطرسة الذين دائماً "يعرفون كل شيء" ولا يتركون مجالاً للشك أو الجدل.
- في هذه الأثناء، تجنَّدَ المجتمع الإسرائيلي من أجل المجهود الحربي بعد أن فهم بصورة واضحة أنه من الضروري الرد بشن حرب وتدمير التهديد في غزة. إلى جانب ذلك، اندلع الخلاف بشأن أسلوب تحرير الرهائن المحتجَزين في غزة.

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

- وشمل هذا الجدل فوارق كثيرة ومعقدة؛ فهناك، عموماً، طرف يريد صفقة "بأي ثمن"، حتى لو كان هذا الثمن وقف إطلاق النار وبقاء "حماس" القوة المسيطرة في غزة، وهناك فريق آخر يرى أن تحرير الرهائن سيكون عبر الجهد الحربي ونتيجة له. ويعكس هذا الخلاف في تقديري وجهتَي نظر عميقتَين بعيدتَين عن النظرية التي كانت سائدة قبل 7 تشرين الأول/أكتوبر.
- وينطلق مؤيدو "صفقة بأي ثمن" من افتراض أن "حماس" مهتمة بإطلاق الأسرى الفلسطينيين من السجون، بالإضافة إلى الاستمرار في سيطرتها على الحكم في قطاع غزة، وإن سردية كهذه تسمح لأصحاب هذا الموقف بالتفكير في أن هذه هي الوسيلة لتحرير رهائننا لأنها تصب في مصلحة "حماس"، وتتيح لها تحقيق أهدافها، كما يقول مؤيدو وجهة النظر هذه إنه في الإمكان استئناف القتال ضد "حماس" لاحقاً، ففي رأيهم، الحرب ليست أمراً عاجلاً. وفي الواقع، يعتمد مؤيدو "الصفقة الآن" على منطق عقلاني، لكن هناك مشكلة واحدة؛ هي أن للفلسطينيين منطقاً آخر.
- يعتقد معارضو الصفقة أن "حماس" ليست مهتمة مطلقاً بالصفقة كهدف، إنما كوسيلة لتحقيق هدف تدمير المشروع الصهيوني، والقضاء على وجود دولة إسرائيل، أو نفي سكانها اليهود، وهذه هي الاستراتيجيا الفلسطينية بصورة عامة، واستراتيجيا "حماس" والجهاد الإسلامي بصورة خاصة، وهذا الأمر معروف وواضح ومكتوب بالأبيض والأسود، ولا يتطلب معرفة اللغة العربية كي نفهمه...
- لكن كيف يمكن لهدف إطلاق سراح "المخربين" من السجون الإسرائيلية المساعدة في تحقيق هذه الاستراتيجيا؟ هذا لأنه يقوّض الشعور بالحصانة لدى اليهود الإسرائيليين، ويزعزع الثقة في وجود دولة إسرائيل، الأمر الذي، من وجهة نظر "حماس"، يمكن أن يدفع اليهود الإسرائيليين إلى الهجرة الجماعية، وهو ما يسهل لاحقاً القضاء على المجتمع الإسرائيلي.
- في ضوء ذلك، فإن الصفقة تشكّل خطراً استراتيجياً من الدرجة الأولى، حتى لو حظيت بموافقة "حماس" وأدت إلى تهدئة الوضع في دولة إسرائيل والمجتمع الإسرائيلي، ولا يمكن أن تتحقق بصورة كاملة، لأن الاحتفاظ

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

برهائن أحياء أو أموات هو أفضل ضمانة لبقاء "حماس" في الحكم في غزة، ويجب أن نذكر مرة أُخرى أن السيطرة على غزة ليست هدفاً في نظرها، إنما وسيلة لتحقيق هدف استراتيجي؛ القضاء على إسرائيل.

- ... بَيْدَ أن المسألة الأساسية هي: ما الأهم؟ الفرد أم الشعب والمجتمع؟ صفقة الآن أم صفقة في المستقبل عبر الضغط العسكري؟
- إن التركيز على الفرد يؤدي إلى دعم الصفقة الآن، وتجاهُل نتائجها الممكنة إذا نُفِذَت، كما يمكن أن يؤدي في المستقبل إلى إلحاق الأذى الفعلي بحياة الناس على أيدي "الإرهابيين" الذين سيُطلق سراحُهم...
- في مقابل ذلك، فإن التركيز على المجتمع يدفع إلى تأييد صفقة عبر الضغط العسكري المتواصل، واستغلال الفرص العملانية الناشئة لتحرير الرهائن الأحياء والعثور على الأموات، وهؤلاء الذين يؤيدون وجهة النظر هذه مستعدون للمخاطرة بحياة وسلامة مقاتلينا في المعركة، وكذلك بحياة الرهائن انطلاقاً من وجهة النظر القائلة إن الأضرار الممكنة للصفقة مستقبلاً تفوق كثيراً الخطر الذي يتعرض له الأفراد في الدولة، سواء أكانوا مقاتلين أم رهائن....
- طبعاً، كلنا نريد العودة الفورية لكل الرهائن الأحياء منهم والأموات، لكن السبيل إلى ذلك موضع خلافات، والموضوع ليس خلافاً بين طيبين وأشرار، ولا يمكن لأي واحد منا أن يجادل أبناء عائلات الرهائن، ونحن كلنا متعاطفون مع ألمهم، لكن يجب أن نعرف أن العاطفة تعمي البصيرة. إن رغبة الأهالي في رؤية أبنائهم فوراً وَدَفْنِ الأموات في إسرائيل لا تسمح لهم برؤية الواقع بكل وحشيته...

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

[إصابة 11 إسرائيلياً في حرفيش في إثر ضربة نفذها حزب الله بسرب من المسيّرات، وإجراء تحقيق بشأن عدم تفعيل صافرات الإنذار]

"معاريف"، 2024/6/6

قال بيان صادر عن الناطق بلسان الجيش الإسرائيلي إن 11 إسرائيلياً أُصيبوا بجروح في بلدة حرفيش في الجليل الغربي [شمال إسرائيل] مساء أمس (الأربعاء)، في إثر ضربة نفذها حزب الله، وأعلن أنه استهدف بها تموضعاً وتجمعاً لجنود إسرائيليين بسرب من المسيّرات الانقضاضية، مؤكداً أنها حققت إصابات مباشرة.

وأضاف البيان أن الحادث نجم عن إطلاق طائرتَين مسيّرتَين مفخختَين من الأراضي اللبنانية، وسقطتا في منطقة حرفيش، وأشار إلى أن الجيش يجري تحقيقاً لتقصّي وقائع الحادث.

وأفادت تقارير بأن الضربة أصابت موقعاً لتجمّع قوات الجيش الإسرائيلي في ملعب لكرة القدم، وأسفرت عن وقوع 11 إصابة، إحداها حرجة، و3 أُخرى خطِرة، بينما تراوحت الإصابات الأُخرى بين متوسطة وطفيفة.

وأكد بيان الناطق العسكري الإسرائيلي أنه لم يتم إطلاق أي تنبيهات مسبقة، وأن الجيش الإسرائيلي يحقق في سبب عدم تفعيل صافرات الإنذار في المنطقة نتيجة هذه الإطلاقات نحو حرفيش، التي تبعد أكثر من 3 كيلومترات عن منطقة الحدود ولم يتم إجلاء سكانها.

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

[نتنياهو في كريات شمونة: إسرائيل مستعدة لردّ قوي للغاية على هجمات حزب الله من لبنان]

"يديعوت أحرونوت"، 2024/6/6

قال رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، إن إسرائيل مستعدة لرد قوي للغاية على هجمات حزب الله من لبنان، والتي تصاعدت بصورة ملحوظة في الأيام الأخيرة. وأكد أن "من يظن أنه يستطيع أن يؤذينا بينما نبقى مكتوفي الأيدي، فهو مخطئ للغاية."

وجاءت أقوال نتنياهو هذه خلال زيارة قام بها أمس (الأربعاء) إلى مدينة كريات شمونة [شمالي إسرائيل]، والتي تم إخلاؤها إلى حد كبير منذ أن بدأ حزب الله مهاجمة بلدات ومواقع عسكرية إسرائيلية على طول منطقة الحدود بصورة شبه يومية في 8 تشرين الأول/أكتوبر 2023.

كما جاءت تصريحات نتنياهو هذه بعد أن قال رئيس هيئة الأركان العامة للجيش الإسرائيلي، الجنرال هرتسي هليفي، أول أمس (الثلاثاء) إن إسرائيل تقترب من اتخاذ قرار بشأن كيفية التعامل مع الهجمات اليومية التي يشنها حزب الله، والتي يقول الحزب إنها تهدف إلى دعم الفلسطينيين في قطاع غزة وسط الحرب الإسرائيلية المستمرة ضد حركة "حماس" عقب الهجوم الذي شنته الحركة في 7 تشرين الأول/أكتوبر الماضي.

وزار رئيس الحكومة المنطقة بعد ساعات من تأكيد طواقم الإطفاء سيطرتها على سلسلة من الحرائق الكبيرة في شمال إسرائيل التي أشعلتها هجمات حزب الله بالصواريخ والمسيّرات، وبعد نحو 48 ساعة من جهود مكثفة لمكافحة الحرائق.

وخلال الزيارة، التقى نتنياهو أيضا جنوداً من اللواء الإقليمي "769 حيرام" لمناقشة العمليات ضد حزب الله.

وأدت الحرائق الكبيرة في الشمال إلى زيادة الدعوات إلى القيام بعمل عسكري من طرف بعض سكان الشمال وأعضاء الائتلاف الحاكم وزيادة المخاوف من أن إسرائيل ربما تجد نفسها قريباً منخرطة في عمليات برية على جبهتين.

ويُشار إلى أن نحو 60,000 من سكان البلدات والقرى الواقعة على طول منطقة الحدود الشمالية لإسرائيل نزحوا من منازلهم منذ 8 تشرين الأول/أكتوبر بسبب الهجمات الصاروخية والصواريخ المضادة للدبابات شبه اليومية عبر الحدود التي يطلقها حزب الله وغيره من الجماعات المسلحة في جنوب لبنان.

وكانت الحكومة الإسرائيلية قد أعلنت في وقت سابق أمس أنها قررت رفع عدد جنود الاحتياط المسموح للجيش الإسرائيلي باستدعائهم إذا لزم الأمر من 300,000 إلى 350,000، وقالت مصادر عسكرية إسرائيلية رفيعة المستوى إن هذه الخطوة مرتبطة بالعمليات الموسعة في قطاع غزة، وليس بالجبهة الشمالية. وقال الجيش الإسرائيلي إنه تم رفع الحد الأقصى بسبب العمليات المستمرة في مدينة رفح في أقصى جنوب غزة، والتي استلزمت استخدام عدد أكبر من العناصر مما كان مخططاً له في البداية.

وفي خضم الحرب في قطاع غزة، استدعى الجيش الإسرائيلي نحو 287,000 جندي احتياط، إلاّ إنه تم تسريح العديد منهم من الخدمة في الوقت الحالي. وكانت هذه أكبر تعبئة لجنود الاحتياط في تاريخ إسرائيل. وتم تحديد الحد الأقصى في البداية عند 300,000 قبل رفعه إلى 360,000 في الأسابيع الأولى من الحرب، ثم تم تخفيضه مرة أُخرى إلى 300,000، ليتم رفعه الآن إلى 350,000.

وفي غضون ذلك، قال الجيش الإسرائيلي إن الدفاعات الجوية اعترضت هدفاً جوياً مشبوهاً دخل المجال الجوي الإسرائيلي من لبنان، يُعتقد أنه طائرة مسيّرة، فوق المطلة صباح أمس، بينما تم إطلاق صاروخ اعتراضي على هدف ثانٍ بعد فترة قصيرة. ولم ترد تقارير بشأن وقوع أضرار أو إصابات في أي من الحادثتين. بالإضافة إلى ذلك، فقد قال الجيش الإسرائيلي إن طائرات مقاتلة قصفت منصتين لإطلاق الصواريخ تابعتين لحزب الله في زبقين وعيتا الشعب في جنوب لبنان، بالإضافة إلى 3 مبانٍ يستخدمها الحزب في عديسة وبليدا ومركبا.

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

وعقد "كابينيت الحرب" الإسرائيلي الليلة قبل الماضية اجتماعاً لمناقشة آخر التطورات على طول منطقة الحدود مع لبنان.

[تقرير: الجيش الإسرائيلي يعلن القيام بتنفيذ عملية جديدة ضد "حماس" في وسط قطاع غزة]

"معاريف"، 2024/6/6

أعلن الجيش الإسرائيلي أمس (الأربعاء) أنه يقوم بتنفيذ عملية جديدة ضد حركة "حماس" في وسط قطاع غزة، وذلك عقب تلقّيه معلومات استخباراتية بشأن ناشطين وبنية تحتية للحركة في المنطقة.

ووفقاً للجيش، يتركز الهجوم الذي تنفذه الفرقة 98 في الجيش الإسرائيلي على المناطق الشرقية من مخيم البريج وشرق دير البلح. وكان الجيش الإسرائيلي قد اشتبك مع حركة "حماس" في البريج في كانون الثاني/يناير الماضي، لكنه لم يقم بأي عمليات في منطقة دير البلح حتى الآن. وكانت الفرقة 98 انتشرت حتى وقت قريب في جباليا شمالي قطاع غزة، وقبل ذلك حاربت الفرقة في خان يونس في جنوب القطاع.

وقال الجيش الإسرائيلي، في بيان صادر عنه، إن هذه العملية في وسط القطاع بدأت عقب وصول معلومات استخباراتية بشأن ناشطين وبنية تحتية تابعة لفصائل مسلحة فوق الأرض وتحتها في المنطقة على بُعد عدة كيلومترات من منطقة الحدود مع إسرائيل. ومع توغل القوات البرية في منطقتَي شرق البريج وشرق دير البلح مساء أول أمس (الثلاثاء)، تم تنفيذ موجة كبيرة من الغارات الجوية، استهدفت مستودعات أسلحة وبنية تحتية تحت الأرض ومباني تستخدمها الجماعات المسلحة ومواقع أُخرى. وفي غارة منفصلة بطائرة مسيّرة، قال الجيش الإسرائيلي إنه استهدف مجمعاً لـ"حماس" في البريج يقع خارج مدرسة تابعة للأمم المتحدة. وأضاف أن الضربة تم التخطيط لها وتنفيذها بعناية باستخدام ذخائر دقيقة.

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

هذا وجاء الهجوم الجديد في وسط غزة في الوقت الذي واصل فيه الجيش الإسرائيلي عملياته في رفح في جنوب القطاع، وفي محور "نتساريم" في شمال البريج مباشرة، حيث يحافظ الجيش على وجوده.

وقال الجيش الإسرائيلي إن القوات العاملة في رفح عثرت على عدة مداخل أنفاق كبيرة ومخابئ للأسلحة. وأضاف أنه أنهى عملية دقيقة استمرت أسبوعاً ونصف أسبوع في حي الصبرة في مدينة غزة، هدفت إلى إعادة تطهير المنطقة من البنية التحتية لحركة "حماس" ومقاتلي الحركة.

ومن ناحية أُخرى، أعلن الجيش الإسرائيلي أمس تشكيل "وحدة جديدة لمكافحة الإرهاب" ستعمل في البلدات الحدودية مع قطاع غزة، وتتكوّن من سكان المنطقة الذين هم عناصر سابقون في القوات الخاصة.

وتم إنشاء هذه الوحدة، المعروفة باسم "لوتار عوطيف" [في إشارة إلى منطقة "عوطيف غزة" أو غلاف غزة] بناء على تعليمات من جانب رئيس هيئة الأركان العامة، الجنرال هرتسي هاليفي، وكجزء من تعلم الدروس التي انبثقت من التحقيقات الأولية في أحداث 7 تشرين الأول/أكتوبر 2023. وتقرّر أن يقود هذه الوحدة ضابط احتياط برتبة مقدم، وأن تكون تابعة لفرقة غزة.

وقال الجيش الإسرائيلي إن الوحدة ستتكون من جنود احتياط خدموا سابقاً في القوات الخاصة، ويعيشون في البلدات الحدودية مع غزة أو البلدات القريبة، وسيكونون مستعدين لأي أحداث مفاجئة. وأضاف أن أعضاء الوحدة سيخضعون لتدريبات خاصة تتعلق بتحديات المنطقة. وأشار الجيش إلى أن المئات من جنود الاحتياط تقدّموا فعلاً للخدمة في "لوتار عوطيف"، وسيبدأون التدريب في الأسابيع المقبلة.

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

المصادر الأساسية:

صحيفة "هآرتس"
- النسخة المطبوعة
- النسخة الالكترونية بالعبرية http://www.haaretz.co.il
- النسخة الالكترونية بالإنجليزية http://www.haaretz.com

صحيفة "يديعوت أحرونوت"
- النسخة المطبوعة
- النسخة الالكترونية بالعبرية http://www.ynet.co.il
- النسخة الالكترونية بالإنجليزية http://www.ynetnews.com

صحيفة "معاريف"
- النسخة المطبوعة
- النسخة الالكترونية بالعبرية http://www.nrg.co.il

صحيفة "يسرائيل هيوم"
- النسخة المطبوعة
- النسخة الالكترونية بالعبرية http://www.israelhayom.co.il

المواقع الالكترونية لأهم مراكز الأبحاث في إسرائيل.

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

صدر حديثاً

غزة: حرب الانتقام المسعورة، مجموعة أوراق سياسات

تأليف: آيات حمدان، إبراهيم سميح ربايعة، أحمد جميل عزم، ومجموعة أُخرى من المؤلفين
المشاركون في التأليف: أحمد سامح الخالدي، ماهر الشريف، رامي الريس، مجدي المالكي
تقديم: خالد فراج

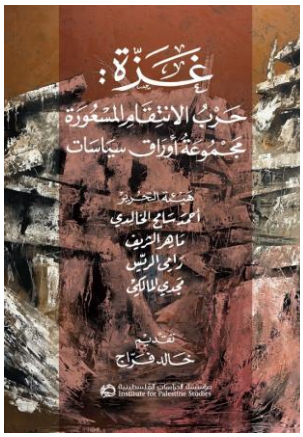

منذ اليوم الثاني للحرب على غزة، يوم الأحد 8 تشرين الأول/أكتوبر 2023، اتخذت مؤسسة الدراسات الفلسطينية قراراً بالعمل على مدار الأيام والساعات من أجل توثيق حرب الإبادة التي يتعرض لها الشعب الفلسطيني، وتوثيق تداعياتها على القضية الفلسطينية بصورة خاصة، وعلى الصراع العربي–الإسرائيلي بصورة عامة. وخلال الشهر الأول من الحرب، نشرت المؤسسة سلسلة أوراق سياسات متخصصة بمجالات التاريخ، والسياسة، والقضايا الاستراتيجية، والقانون الدولي، والاقتصاد، والاجتماع، وإعادة الإعمار، والمواقف الفلسطينية والعربية والإقليمية والدولية، وغيرها. ونظراً إلى أهمية هذه الأبحاث، سواء من الناحية البحثية أو التوثيقية أو من ناحية إحاطتها بمختلف جوانب هذه الحرب على قطاع غزة، وجدنا أنفسنا معنيين بإصدارها في كتاب، لما يمكن أن يشكله من مرجع مهم وأساسي وضروري للباحثين والمهتمين بهذا الشأن.

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر